ما فجعل يطعن بيده في خاصرتها ويقول يا بنية في كل سفرة تكونين عناء وبلاء وليس مع الناس ما قالت فما منعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم علي فخرجي اي لانه صلى الله عليه وسلم كان اذا نام لا يوقظه احد حتى يكون هو يستيقظ لانهم لا يدرون ما يحدث له في نومه فاستيقظ وحضرت الصلاة فالتمس ما فلم يجد فانزل الله اية التيمم اي التي في المايدة وقيل النسآ

نزول آية التيمم

فقال ابو بكر رضي الله عنه عند ذلك والله يا بنية انك كما علمت مباركة اي وقال لها صلى الله عليه وسلم ما اعظم بركة قلادتك وقال اسيد بن حضير ما هذا اول بركتكم يا آل ابي بكر وفي لفظ لقد بارك الله للناس فيكم يا آل ابي بكر ما انتم الا بركة لهم قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه اي افتاه من

خوف القمر

سبركه فوجدنا العقد تحته وفي هذه السنة الخامسة خوف القمر فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه صلاة الخوف حتى انجلى القمر وصارت اليهود تضرب بالطاس ويقولون سحر القمر وذكر

غزوة الخندق

غزوة الخندق وقال لها غزوة الاحزاب وهذه الغزاة التي ابتلى الله تعالى فيها عباده المومنين وميز الايمان في قلوب اوليآيه المتقين وظهر ما كان يبطنه اهل النفاق والشقاق والعناد بين وسببها انه لما وقع اجلآ بني النضير من اماكنهم سار منهم جمع من كبرايهم منهم سيدهم حيي بن اخطب وعظيمهم سلام بن مشكم ورئيسهم كنانة بن ابي الحقيق وهوذة بن قيس وابو عامر الفاسق الى ان قدموا مكة على قريش يدعونهم ويحرضونهم على حربه صلى الله عليه وسلم وقالوا انا سنكون معكم عليه حتى نستاصله اي ونكون معكم على عداوته فقال ابو سفيان مرحبا واهلا واحب الناس الينا من اعاننا على عداوة محمد زاد في رواية قال لهم لكم لانا منكم الان سجدتم لآلهتنا حتى نطمئن اليكم ففعلوا فقالت قريش

لا بلد

لا ولئك اليهود يا معشر يهود انكم اهل الكتاب الاول والعلم اخبرونا عما اصبحنا نختلف فيه نحن ومحمد افديننا خير ام دين محمد قالوا بل دينكم خير منه دينه وانتم اولى بالحق منه وفي رواية انحن اهدى سبيلا ام محمد فقالوا انتم اهدى سبيلا لانكم تعظمون هذا البيت وتقومون على السقاية وتنحرون البدن وتحجون ما كان يعبد اباؤكم اي فانتم اولى بالحق منه فانزل الله تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يومنون بالجبت والطاغوت الآية فلما قالوا ذلك لقريش سرهم ونشطهم لما دعوهم اليه من حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند ذلك خرج من بطون قريش خمسون رجلا وتحالفوا وقد الصقوا اكبادهم بالكعبة متعاقدين باستارها ان لا يخذل بعضهم بعضا وتكون كلمتهم يدا واحدة على محمد صلى الله عليه وسلم ما بقي منهم رجل ثم جآ اولئك الى غطفان ودعوهم وحرضوهم على حربه صلى الله عليه وسلم وقالوا لهم انا سنكون معكم وان قريشا فدنا بعوهم على ذلك وجعلوا لهم ثمر خيبر سنة ان هم نصروهم عليه فتجهزت قريش اي واتباعها من العبابيل وغطفان اي واتباعها وقايد قريش ابو سفيان بن حرب وكانوا اربعة الاف ومعهم ثلاثماية فرس والف وخمسماية بعير وعقد اللوآ في دار الندوة وقايد غطفان عيينة بن حصن العزاري في بني فزاره وهم الف وقايد بني مرة وهم اربعماية الحارث بن عوف المري واسلم بعد ذلك وقايد بني اشجع ابو سعود بن رخيلة واسلم بعد ذلك وقايد بني سليم وهم سبعمايه سفيان بن عبد شمس وقايد بني اسد طليحة بن خويلد الاسدي واسلم بعد ذلك اي بعد ان كان ارتد بعد اسلامه ثم حسن اسلامه وكانت اشجع وبني اسد ستة العشرة الاف فقد قال بعضهم كانت الاحزاب عشرة الاف وهم ثلاث عساكر وملاك امرها لابي سفيان

عدد الاحزاب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)